

# كو كيات

عبد الإله جاورا أبو الخير



# كوكبات

إعداد:

عبدالإله بن نور جاورا الأروندي

1443\05\24 - 2021\12\28

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل الفرقان ليكون للعالمين نذيرا.

والصلاة والسلام على مُحَمَّد بن عبد الله القائل : خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم التلاق.

وبعد:

فلما رأيت المسلمين يخدمون معهد أحمد الصغير لوح- رحمه الله- حسب إمكانياتهم ماديا ومعنويا، وكل منهم يقوم بما تيسر له طلبا للأجر من الله عزوجل ، والفوز بالجنة الفردوس.

فقد سلكت منهاجا آخر مناسبا لقدراتي الذي رأيتُه ميسر لي مصداقا ؛ لقوله ﷺ - (اعملوا فكل ميسر لما خلق) وهو الكتابة عن هذا النجم الذي طلع في جمهورية السنغال في كوكي تحديدا. هذا النجم الذي أفنى عمره في خدمة كتاب الله عزوجل، وسميته بكوكيات وأرجوا من الله عزوجل أن يجمعني وإياه وكل من خدم هذا الدين الحنيف في الفردوس الأعلى.

[1] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله-. خمس وثمانون سنة في خدمة القرآن، 1903-1988.

[2] كوكيات

تبدأ الحرب العالمية الثانية، والشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله- يبدأ بتأسيس معهد لكتاب الله 1939.

[3] كوكيات

اليتيم الذي هاجر عن بلده، وأهله في زمن الفتنة (1939) ليكون جيلا قرآنيا، هو الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله-.

[4] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله- هاجر إلي مدينة كوكي بإذن سميه الشيخ أحمد الكبير امبي؛ فرحبه آل كوكي، وآووه.

[5] كوكيات

من خصائص مدينة كوكي :

أول مدينة عرفت بتأليف كتاب النحو في السنغال.

[6] كوكيات

من خصائص مدينة كوكي:

"أنها احتضنت معهدا من أكبر المعاهد للتحفيظ القرآني في غرب أفريقيا".

[7] كوكيات

من خصائص معهد كوكي:

الجمع بين نظامي القديم والحديث.

[8] كوكيات

من خصائص معهد كوكي:

كل شيء مجاني التعليم والإسكان والإطعام، والرعاية الصحية.

### [9] كوكيات

من خصائص معهد كوكي:

تغذية عقول التلاميذ بالعلوم الدينية والدنيوية، وتربية الأبدان على العمل.

### [10] كوكيات

أول متبرع لبناء المباني في معهد كوكي: هو الحاج غي أحد أثرياء مدينة لوغانا ثم جاء الحاج مَخْرِي غي - رحمه الله - أحد أثرياء مدينة تياس سنة (1973) فأنفق ما يُقدَّر بـ 148.655.817 مليون سيفيا. والغريب في ذلك أن الحاج مخري غي - رحمه الله - أنفق هذه الأموال في سنة المجاعة.

### [11] كوكيات

أول دفعة التحقت بمعهد كوكي من السونينكيين جاؤوا من مدينة (مُرْجِي) بدولة (مالي) سنة (1982) بتوجيه من الشيخ عبد الوهاب دكوري المرجي، وهو أول سفير مالي لدى المملكة العربية السعودية.

## [12] كوكيات

عدد التلاميذ في معهد الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله- حاليا، ما  
يربو على أربعة آلاف وثلاثة عشر دون مقابل .

## [13] كوكيات

الطلاب الوافدون إلى معهد أحمد الصغير لوح بكوكي حاليا هم:

1-سنغاليون

2-ماليون

3-موريتانيون

4-غامبيون

5-غينيون البساويون

6-غينيون الكوناكريون

7-أمريكيون.

[14] كوكيات

اللغات السائدة في المعهد حاليا هي:

1-الولوفية.

2-الفلانية.

3-المانديكية.

4-السوينكية.

5- السوسية.

6-الجمبرية.

7-الجولاوية.

8- السيريرية.

9-العربية.

10-الفرنسية.

11-الانجليزية.

### [15] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله-، كان معلما في الحلقات، وإماما في المسجد، وقاضيا بين التلاميذ وطبيا، ومراقبا، وقائدا في المزرعة، ومديرا في نفس الوقت.

### [16] كوكيات

قمة في الإحسان يُنويه الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله -  
يقول : لو وسّع الله عليّ لأنفقت على تلميذي ووالديه وألّا ألتقي بهم  
إلى يوم الجزاء.

### [17] كوكيات

من منهج الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - في التربية التآخي  
بين التلاميذ .

### [18] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - كان يعامل تلاميذه معاملة الأم  
؛ لذا متى غاب عنهم حزوا.

### [19] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - ما كان الغريب يعرفه من بين  
جلسائه لتواضعه.

### [20] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - كان يتحمّل كل شيء إذا حلّ  
عليه إلا دمعة تلميذه ما كان يصبر على ذلك.

### [21] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - أسس أول معهد في قرية (اندلا)  
ومكث يدرس فيه خمس سنوات، فلما رأى كثرة التلاميذ أدرك في  
نفسه أنه بحاجة لمزيد من العلم فترك معهد (اندلا) لطلب العلم، وبعد  
فترة هاجر إلى كوكي بإذن من سميّه فأسس معهد كوكي 1939.

### [22] كوكيات

مثل يضرب لخريجي كوكي في التواضع :  
(إذا رأيت خريجي معهد كوكي متكبرا فاعلم أنه لم يمكث في المعهد).

[23] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - يعدّ من كبار الخطاطين في عصره، كما أنه كان شاعرا مميّزا وإن لم يكن كثير شعره.

[24] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - رغم كثرة الشغل، وقلة الزاد لم يمنعه من حج بيت الله الحرام سنة 1969-1970 ؛ لأنّ ذلك كان من همومه الأكبر.

[25] كوكيات

قمة في ورع الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - أثناء طلبه للعلم أراد يوما أن يقوم بخياطة ثوبه بعد تمزقه ؛ فاحتاج إلى إبرة ليخيط بها ثوبه فجاءه زميله بإبرة ملتقطة. فقال الشيخ لزمليه : إني لا استعمل الملتقطات.

[26] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله- كان إذا أتاه المساعدة من قبل  
المحسنين يقول لهم: فلا تنسوا إخواني في المعاهد الأخرى.

[27] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - شغله خدمة القرآن الكريم عن  
ملذات الدنيا وحطامها.

[28] كوكيات

رحل الشيخ أحمد الصغير لوح-رحمه الله- عن الدنيا صبيحة يوم  
الأربعاء 30/03/1988 فلم يورث درينارا ولا درهما، وإنما ورث المعهد  
القرآني فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

[29] كوكيات

الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - ما كان يرى في ملامحه أو يظهر  
في أقواله وأفعاله العنصرية أو الطائفية تجاه تلاميذه أو غيره، وكان  
يقول : أنا مُجَدِّي.

### [30] كوكيات

الشيخ مختار نار لوح المدير الحالي

سمّاه أبوه مختارا؛ فاختره الرحمن لخدمة القرآن الكريم، وربّاه صاحب القرآن؛ فصار خلقه القرآن.

### [31] كوكيات

كان يقول لنا الشيخ مُحمّد فات سيس : (( من أراد أن يرى الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - فليظر إلى الشيخ مختار نار لوح ؛ فإنه طبق الأصل في الخلق)).

### [32] كوكيات

من أهم الإنجازات المعمارية في عهد الشيخ مختار نار لوح بناء عدد من المرافق منها :

1-المستوصف 1997.

2-البئر الارتوازية 1997.

3-الأوقاف.

4-الجامع الكبير.

وُضع حجر الأساس للجامع الكبير بتاريخ: 06\06\2006 م ، وتم افتتاح  
الجامع بتاريخ: 08\10\2010م.

5- دار الضيافة الشيخ أحمد الصغير لوح - رحمه الله - تم تدشينها  
2017.

6- المدرسة العربية الفرنسية تبلغ مساحتها أربعة إكتار، وتم  
تدشينها 2015-2016.

7- مطعم السيدة مام فاطمه -رحمها الله- الذي يبلغ مساحته ثلاثة  
إكتارات، ويُعدّ من أكبر المطاعم في السنغال تم تدشينه 2020.

8- زيادة سكن الطلاب.

9- مبنى هيئة التدريس.

### [33] كوكيات

من أهم الإنجازات العلمية في عهد الشيخ مختار نار لوح منها:

1- تحسين نظام تدريس للقرآن الكريم.

2- حفظ المتون العلمية.

3- اختيار الأكفاء لتدريس القرآن، وللتدريس في المجالس.

4-فتح العلاقات مع الجامعات في السنغال وخارجها.

5-تنظيم مسابقات قرآنية وثقافية مع مكافأة المتفوقين.

6-فتح مكتبة علمية.

7-فتح مراكز لتحفيظ القرآن والمدارس في العاصمة.

8-إنشاء الجرائد والمجلات لتشجيع الطلبة على الكتابة.

### [34] كوكيات

من أهم الإنجازات السياحية في عهد الشيخ مختار نار لوح :  
زيارة الطلاب المتفوقين لبعض الجامعات السنغالية والمكتبات والآثار  
والمخطوطات والمتاحف والعلماء.

### الخاتمة :

اسأل الله لي ولكل من انتفع بقراءته أو قام بنشره حسن الخاتمة، وأن  
يجعلنا الله ممن قال فيهم {{وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة}}.

Abdou100f@yahoo.fr